

أنا مُبَشِّر ، أدعو لدين الإسلام ، ونشره بين الأقسام
أنا داعية لعقيدة السلف الصالح ، وعقيدة السلف الصالح هي
التمسك بكتاب الله ، وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ومائة جاء
به الخلفاء الراشدين
أنا مسلم وأحب جمع كلمة الإسلام والمسلمين وليس أحب عندي من أن تجتمع كلمة
المسلمين وإنني لا أتأخر عن تقديم نفسي وأسررتي في سبيل ذلك
أنا عربي وأحب عزّ قومي والتآلف بينهم وتوحيد كلمتهم وأبذل في سبيل ذلك مجهوداتي ولا
أتأخر عن القيام بكل ما فيه المصلحة للعرب وما يوحد أشتاتهم ويجمع كلمتهم
أنا مسلم ومدافع ، أنا مسالم للناس ، أحب النصيحة قبل كل شيء لأن الدين النصيحة لله ولرسوله ولأئمة المسلمين
وعامتهم
أنا مدافع لأنني ما حاولت في وقت من الأوقات أن أفتردي على إخواني وأبناء قومي وكنت في كل وقت أقبل ما يصدر إلي
منهم من إساءة أو خطيئة بصدر رحب على أمل أن يرجعوا إلى الصواب ولكنني إذا رأيت تمادياً في الغي والإساءة أظطر
حينذاك للدفاع

الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود طيب الله ثراه



الرياض عاصمة التوحيد

نادي المال والأعمال - الرياض



الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود
مؤسس الدولة السعودية

محمد بن مصيبيح، كما درس جانباً من أصول الفقه والتوحيد على يد الشيخ عبد الله بن عبد اللطيف آل الشيخ

وكان الملك عبد العزيز في صباه مولعاً بالفروسية وعُرف بشجاعته وجرأته وإقدامه وخلقه القويم وإرادته الصلبة، وقد رافق والده في رحلته إلى البادية بعد الرحيل من الرياض، وتأثر رحمه الله، بحياة التنقل خاصة فيما يتعلق بالجديّة وصلابة العود وقوة التحمل عندما حل الأمير عبد الرحمن بن فيصل بن تركي بالكويت كان عبد العزيز الابن في الثانية عشرة من عمره، وقد بقي في الكويت مع والده وأسرته لمدة عشر سنوات، درس خلالها القرآن الكريم وخبر السياسة وإدارة المعارك

انطلاقة عهد جديد

انطلق الفتى اليافع عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود من الكويت على رأس حملة من أقاربه وأعوانه صوب الرياض وكان عمره آنذاك ٢٦ عاماً، وكانت الجزيرة العربية في ذلك الوقت تعج بالفوضى والتناحر، لكن فجراً جديداً قد بزغ في الخامس من شوال عام ١٢١٩هـ الموافق ١٥ يناير ٢١٩٠٢م إيذاناً ببداية عهد جديد، حيث استطاع البطل الشاب

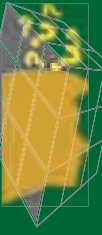
في اليوم الثلاثون من شعبان عام ١٢٥١ هجرياً الموافق ١٩٣٢ ميلادياً سجل التاريخ مولد المملكة العربية السعودية بعد ملحمة البطولة التي قادها المؤسس الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود - طيب الله ثراه - على مدى اثنين وثلاثين عاماً بعد استرداده لمدينة الرياض عاصمة ملك أجداده وآبائه في الخامس من شهر شوال عام ١٢١٩هـ الموافق ١٥ يناير ١٩٠٢م، وفي ١٧ جمادى الأولى ١٢٥١هـ صدر مرسوم ملكي بتوحيد كل أجزاء الدولة السعودية الحديثة تحت اسم المملكة العربية السعودية، واختار الملك عبد العزيز يوم الخميس الموافق ٢١ جمادى الأولى من نفس العام الموافق ٢٣ سبتمبر ١٩٣٢ يوماً لإعلان قيام المملكة العربية السعودية .

نشأة الملك عبد العزيز

ولد الملك عبد العزيز في مدينة الرياض عام ١٢٩٢هـ ١٨٧٦م، ونشأ تحت رعاية والده الإمام عبد الرحمن بن فيصل بن تركي بن عبد الله آل سعود، وتعلم القراءة والكتابة على يد الشيخ القاضي عبد الله الخرجي وهو من علماء الرياض، فحفظ بعضاً من سور القرآن الكريم ثم قرأه كله على يد الشيخ

كان الملك عبد العزيز في صباه مولعاً بالفروسية وعُرف بشجاعته وجرأته وإقدامه وخلقه القويم وإرادته الصلبة، وقد رافق والده في رحلته إلى البادية بعد الرحيل من الرياض، وتأثر رحمه الله بحياة التنقل خاصة فيما يتعلق بالجديّة وصلابة العود وقوة التحمل





الملك عبد العزيز في لقاء تاريخي جمعه بكل من
الملك فيصل ملك العراق ورئيس وزراء العراق
أنذاك ناجي باشا السويدي



الملك عبد العزيز برفقة الملك عبد الله
ملك الأردن



الملك عبد العزيز ورئيس الإتحاد السوفياتي
فرانكلين روزفلت في حوار خاص في ١٥ فبراير
١٩٤٥



الملك عبد العزيز طيّب الله ثراه في لقطة تاريخية تجمعه بكل من وينستون تشرشل في الفيوم بمصر عام ١٩٤٥م





الملك عبد العزيز يتلقى تحية حرس الشرف بالبحرين برفقة
الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة

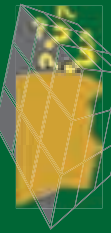


الملك عبد العزيز آل سعود برفقة الملك فاروق
متقدين حرس الشرف



ويظهر في الصورة الشيخ يوسف ياسين والشيخ حافظ وهبة والشيخ عبد الله سليمان والشيخ نسيم سعداوي





جيش الملك عبد العزيز في إحدى غزوات التوحيد

السعودية بعد أن خاض مجموعة من المعارك منها معركة الفيضة ومعركة البكيرية ومعركة الشنانة وانتصاره في معركة روضة مهنا في ١٨ صفر ١٢٢٤هـ الموافق ١٤ أبريل ١٩٠٦م وهي إحدى المعارك الكبرى الحاسمة.

توحيد المملكة العربية السعودية

في ١٧ جمادى الأولى ٢٥١١هـ صدر مرسوم ملكي بتوحيد كل أجزاء الدولة السعودية الحديثة في اسم واحد هو المملكة العربية السعودية وأن يصبح لقب الملك عبد العزيز ملك المملكة العربية السعودية، واختار جلالته في الأمر الملكي يوم الخميس ٢١ جمادى الأولى ١٣٥١هـ يوماً لإعلان توحيد المملكة العربية السعودية وهو اليوم الوطني للمملكة اختارت الدولة السعودية في عهد الملك عبد العزيز شعار الدولة الحالي سيفان متقاطعان بينهما نخلة، أما العلم فأصبح لونه أخضر مستطيل الشكل تتوسطه شهادة التوحيد لا إله إلا الله محمد رسول الله باللون الأبيض وتحته سيف باللون الأبيض.

نظم الملك عبد العزيز دولته الحديثة على أساس من التحديث والتطوير المعاصر، فوزع

من الخرج، فدانت له كل بلدان الجنوب، الخرج والحريق والحوطة والأفلاج وبلدان وادي الدواسر، ثم توجه إلى منطقة الوشم ودخل بلدة شقراء، ثم واصل زحفه صوب بلدة ثادق فدخلها أيضاً، ثم انطلق إلى منطقة سدير ودخل بلدة الجمعة، وبهذا الجهد العسكري تمكن الملك عبد العزيز من توحيد مناطق الوشم وسدير وضمها إلى بوتقة الدولة السعودية الحديثة، وتمكن الملك عبد العزيز في الفترة ١٣٢١/١٣٢٤هـ من توحيد منطقة القصيم وضمها إلى الدولة

استعادة مدينة الرياض واضعاً بذلك اللبنة الأولى لهذا الكيان الشامخ، وتسلم مقاليد الحكم والإمامة بعد أن تنازل له والده الإمام عبد الرحمن بن فيصل عن الحكم والإمامة في اجتماع حافل بالمسجد الكبير بالرياض عقب صلاة الجمعة.

شرع بعد ذلك الملك عبد العزيز في توحيد مناطق نجد تدريجياً، فبدأ في الفترة ١٢٢٠/ ١٢٢١هـ بتوحيد المناطق الواقعة جنوبي الرياض بعد انتصاره في بلدة الدلم القريبة



الملك عبد العزيز والملك فاروق خلال حفل الإستقبال الملكي بالقاهرة



الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود مؤسس الدولة السعودية



الملك عبد العزيز آل سعود برفقة شيخ البحرين حمد بن عيسى آل خليفة

دولة فتية

في عام ١٢٥٧هـ/١٢٣٨م استخرج النفط بكميات تجارية في المنطقة الشرقية مما ساعد على ازدياد الثروة النقدية التي أسهمت في تطوير المملكة وتقدمها وازدهارها، وأنشأت مؤسسة النقد العربي السعودي بعد أن بدأت العملة السعودية تأخذ مكانها الطبيعي بين عملات الدول الأخرى، واشترت الدولة الآلات الزراعية ووزعتها على الفلاحين للهوض بالزراعة، وأنشأت الطرق البرية المعبدة، ومد خط حديدي ليربط الرياض بالدمام، وربط البلاد بشبكة من المواصلات السلكية واللاسلكية، ووضع نواة الطيران المدني بإنشاء الخطوط الجوية العربية السعودية عام ١٢٤٥م، ومد خط أنابيب النفط من الخليج إلى موانئ البحر الأبيض المتوسط، وافتتحت الإذاعة السعودية عام ١٣٦٨هـ/١٩٤٩م، واهتم المؤسس رحمه الله بمحاربة المرض وتوفير الخدمات الصحية، فأنشأت المستشفيات والمراكز الصحية في مختلف مدن المملكة، ووضع نظام للجوازات السعودية وغيرها من المرافق العامة ذات الصلة بالمجتمع.

وهكذا أرسى القائد المؤسس قواعد دولته الفتية على أرض الجزيرة العربية مستمداً دستوراً ومنهجاً من كتاب الله الكريم وسنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم، فبدل خوفها أمناً، وجعلها علماً، وفتحها رخاءً وازدهاراً.

تطوير وإصلاح

ولم يكتف الملك عبد العزيز ببناء هذه الوحدة السياسية والحفاظ عليها فقط بل سعى إلى

المسؤوليات في الدولة وأسس حكومة منطقة الحجاز بعد ضمها وأنشأ منصب النائب العام في الحجاز وأسند مهامه إلى ابنه الأمير فيصل وكان ذلك عام ١٣٤٤هـ/١٩٢٦م، كما أسند إليه رئاسة مجلس الشورى، وفي ١٩ شعبان ١٣٥٠هـ الموافق ٢٠ ديسمبر ١٩٢١م صدر نظام خاص بتأليف مجلس الوكلاء، وأنشأ الملك عبد العزيز عدداً من الوزارات، وأقامت الدولة علاقات دبلوماسية وفق التمثيل السياسي الدولي المتعارف عليه رسمياً، وتم تعيين السفراء والقناصل والمفوضين والوزراء لهذه الغاية، كما اهتم الملك عبد العزيز كثيراً بدعم القضية الفلسطينية، ولما تأسست جامعة الدول العربية في القاهرة عام ١٣٦٥هـ/١٩٤٥م كانت المملكة العربية السعودية من الدول المؤسسة.

ومن منجزات الملك عبد العزيز، طيب الله ثراه، تنفيذ أول مشروع من نوعه لتوطين البدو، فأسكنهم في هجر زراعية مستقرة وشكل منهم جيشاً متطوعاً يكون تحت يده عند الحاجة، كما عمل على تحسين وضع المملكة الاجتماعي والاقتصادي فوجه عناية واهتماماً بالتعليم بفتح المدارس والمعاهد وأرسل البعثات إلى الخارج وشجع طباعة الكتب خاصة الكتب العربية والإسلامية واهتم بالدعوة الإسلامية ومحاربة البدع والخرافات، وأنشأ هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وزودها بالإمكانات والصلاحيات، وأمر بتوسعة الحرم النبوي الشريف، وقد شرع في ذلك عام ١٣٧٠هـ/١٣٥١م، ووفر الماء والخدمات الطبية والوقائية لحجاج بيت الله الحرام.

لم يكتف الملك عبد العزيز ببناء هذه الوحدة السياسية والحفاظ عليها فقط بل سعى إلى تطويرها وإصلاحها في المجالات كافة، حتى استطاع بفضل الله عز وجل أن يضع الأساس لنظام إسلامي شديد الثبات والاستقرار مع التركيز على المسؤوليات وتحديد الصلاحيات، فتكونت الوزارات وظهرت المؤسسات وقامت الإدارات لمواجهة التطور.

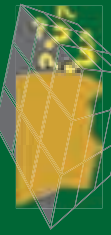


صورة تاريخية للمغفور له الملك عبد العزيز طيب الله ثراه برفقة الملك فاروق في لقاء رسمي بالقاهرة



وبالصورة كلُّ من الأمير محمد علي والأمير عبد الله بن عبد الرحمن





الملك عبد العزيز طيب الله ثراه برفقة الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولفيف من الأمراء بمنى أثناء أداء مناسك الحج عام ١٩٣٨

الراحة والأمن والطمأنينة وحفظ أرواحهم وأموالهم، كما اتخذ من التدابير ما يمنع استغلالهم وفرض تعريفات بأجور عادية لنقلهم بين الأماكن المقدسة، وعمل على توفير مياه الشرب والأغذية وكل مستلزمات الحياة ووسائل الراحة لهم، واهتم بنشر العلم والثقافة على أسس إسلامية راسخة، وحارب الجهل بين الحاضرة والبادية فساند حركات الوعظ والإرشاد والتعليم في المساجد والكتاتيب وغيرها، ودعم المدارس الأهلية ووضع قواعد التعليم الحكومي المنظم عندما أسس مديرية المعارف لتتولى الإشراف على التربية والتعليم.

علاقات وروابط

ولم تقتصر جهود الدولة في عهد الملك عبد العزيز على البناء الداخلي بل سعت إلى توثيق العلاقات مع الدول الشقيقة والصديقة، فكانت سياسة المملكة الخارجية مبنية على وضوح الهدف والثبات على المبدأ ومناصرة الحق انطلاقاً من تعاليم الدين الإسلامي الحنيف الذي قامت عليه أركان هذه الدولة وهو القاعدة التي انطلقت منها نهضتها وأمنها ورخاؤها، فقد حرص الملك عبد العزيز

بها، كما حقق الملك عبد العزيز إنجازات كبيرة في مجال إقرار الأمن والمحافظة على النظام في الدولة لتوفير الراحة والاطمئنان للمواطنين والوافدين فضرب بيد من حديد على كل من تسول له نفسه العبث بالأمن أو الإخلال بالنظام حتى أصبحت هذه البلاد مضرب الأمثال في جميع الأوساط الدولية على استتباب الأمن والاستقرار.

رعاية ضيوف الرحمن

وفر الملك عبد العزيز أفضل الخدمات لضيوف الرحمن والأماكن المقدسة إذ بادر بوضع نظام للحجاج وأشرف بنفسه على تنفيذه ليضمن لهم أكبر قدر من

تطويرها وإصلاحها في المجالات كافة، حتى استطاع بفضل الله عز وجل أن يضع الأساس لنظام إسلامي شديد الثبات والاستقرار مع التركيز على المسؤوليات وتحديد الصلاحيات، فتكونت الوزارات وظهرت المؤسسات وقامت الإدارات لمواجهة التطور، وأدخلت المخترعات الحديثة لأول مرة في شبه الجزيرة العربية فحلت تدريجياً محل الوسائل التقليدية، وأقام طيب الله ثراه القضاء على أساس من تحكيم الشريعة الإسلامية في كل الأمور، فأنشأ المحاكم على اختلاف أنواعها ودرجاتها، وأصدر الأنظمة التي تدعم هذه المحاكم وتبين وظائفها وتحدد اختصاصاتها وسلطاتها وتنظم سير العمل



الملك عبد العزيز برفقة جمع من المواطنين والشخصيات المهمة بالبصرة



والضرر كل الضرر هو السير على غير الأساس الذي جاء به نبينا محمد صلى الله عليه وسلم)

الأمن الشامل

كانت الحالة الأمنية قبل الملك عبد العزيز في شبه الجزيرة العربية في أوضاع يرثى لها من التسبب والانفلات، وكانت طرق الحج بشكل خاص تعج باللصوص وقطاع الطرق الذين كانوا يهاجمون قوافل الحجاج ويسلبونها ويمتدون عليها، وكان الحج في تلك الأيام مغامرة لا يدرى الحاج معها ما إذا كان سيعود من حجه سالماً أم لا، ولقد عجزت الدولة العثمانية عن تأمين سلامة الحجاج لدرجة اضطرت معها إلى تسيير قوات عسكرية مع قوافل الحجاج، ومع هذا فقد كانت هذه القوات نفسها تتعرض للاعتداء، وعمدت الدولة العثمانية إلى أسلوب آخر لحماية الحجاج وهو دفع أتوات من النقود الذهبية لقطاع الطرق لكي يتركوا قوافل الحجاج تمر بسلام، ومع هذا كانت تقع تلك الاعتداءات.

وجاء الملك عبد العزيز وأعلن تطبيق شريعة الله، وهي شريعة الأمن والأمان للمجتمع الإسلامي، وبهذا التطبيق قضى على عصابات اللصوص وقطاع الطرق، واجتثت شرورهم من جذورها، ونشر الأمن الشامل في جميع الربوع التي تتألف منها مملكته وصار هذا الأمن مضرب الأمثال في بلاد العالم الأخرى تروى عنه الروايات، كقصة الجمل الذي فقده صاحبه والذي جاب مناطق عديدة وهو محمل بالأرزاق حتى عثر عليه صاحبه ووجد أن أرزاقه كاملة لم ينقص منها شيء.

على مد جسور التعاون والتقارب وتعزيز الروابط مع الأشقاء العرب وسعى إلى توحيد صفوفهم وجمع كلمتهم ولم شملهم وحل خلافاتهم بالتشاور فيما بينهم والاتفاق على الأهداف الأساسية التي تضمن لهم تحرير أراضيهم وصيانة حقوقهم ومكتسباتهم.

إقامة شرع الله

لقد كان الهدف الأسمى للملك عبد العزيز خلال جهاده الطويل هو إقامة شريعة الله من منابها الصافية كما وردت في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة وتراث السلف الصالح، ولقد حقق الملك عبد العزيز هذا الهدف وجعله أساساً قامت عليه دولته الفتية منذ أيامها الأولى وإلى يومنا هذا، وفي تراثه الفكري من الخطابات والأحاديث ما يعبر عن ذلك أصدق تعبير، ومن ذلك قوله يرحمه الله:

(إني أعتد في جميع أعمالي على الله وحده لا شريك له، أعتد عليه في السر والعلانية، والظاهر والباطن، وأن الله مسهل طريقنا لاعتمادنا عليه، وإني أجاهد لإعلاء كلمة التوحيد والحرص عليها)

وقوله في الجلسة الافتتاحية لمجلس الشورى عام ١٣٤٩هـ:

(إنكم تعلمون أن أساس أحكامنا ونظمنا هو الشرع الإسلامي، وأنتم في هذه الدائرة أحرار في سن كل نظام وإقرار العمل الذي ترونه موافقاً لصالح البلاد على شرط ألا يكون مخالفاً للشريعة الإسلامية، لأن العمل الذي يخالف الشرع لن يكون مفيداً لأحد،

((إني أعتد في جميع أعمالي على الله وحده لا شريك له، أعتد عليه في السر والعلانية، والظاهر والباطن، وأن الله مسهل طريقنا لاعتمادنا عليه، وإني أجاهد لإعلاء كلمة التوحيد والحرص عليها))





جلالة المغفور له الملك الراحل فيصل بن عبد العزيز آل سعود طيب الله ثراه



جلالة المغفور له الملك الراحل سعود بن عبد العزيز آل سعود طيب الله ثراه

كان له أثر بالغ في عمل الإصلاحات الإدارية والتطور الاقتصادي للدولة السعودية الثالثة وفي مجال التطور الاقتصادي، وقد توفى في عام ١٩٦٤م.

الملك فيصل بن عبد العزيز

ولد الملك فيصل بن عبد العزيز، يرحمه الله في مدينة الرياض عام ١٩٠٤، وتسلم الحكم في عام ١٩٦٤م. كرس الملك فيصل بن عبد العزيز جل انتباهه للشركات الصناعية والزراعية والمالية والاقتصادية، وتضمنت المشاريع الزراعية الري وشبكة الصرف وتوجت بمشروع الرمال في الأحساء بالمنطقة الشرقية للملكة، بالإضافة إلى مشروع سد أبها في الجنوب ومشروع أفورستيشن، ومشروع موارد الحيوان وبنك التأمين الزراعي كما أن التاريخ لا ينسى أن الملك فيصل كان له الفضل بعد الله في انتشال المملكة العربية السعودية اقتصادياً وإدارياً بعد إعلان إفلاس الخزينة الحكومية. ويعتبر الملك فيصل بن عبد العزيز يرحمه الله واضع الخطط الخمسية الطموحة للبلاد وواضع نظام المناطق الإدارية، وهو من جلب الشركات الاستشارية الخارجية لدعم مؤسسات الدولة الخدمية

والتجارة والاتصالات، وافتتح الملك سعود بن عبد العزيز المعاهد الدينية الراسخة لتعليم أركان وقواعد الإسلام، كما أنشأ مدارس تحفيظ القرآن، طلب طباعة الكتب الدينية الإسلامية، ووسع المسجد النبوي الشريف في المدينة المنورة وبدأ بتوسيع المسجد الحرام في مكة المكرمة. من إنجازاته أيضاً تعبيد الطرق وتطوير الجيش ومدّه بالأسلحة المتطورة، كما أسس جامعة الملك سعود أولى الجامعات السعودية وأكبرها حالياً، وكلية الملك عبد العزيز الحربية في الرياض.

وقد خلف الملك عبد العزيز في الحكم عدد من أبنائه الذين ساروا على خطاه ومنهجه ونذكر منهم:

الملك سعود بن عبد العزيز

وُلد الملك سعود بن عبد العزيز، يرحمه الله، في مدينة الكويت في عام ١٩٠٢، أي نفس السنة التي استرد فيها والده الملك عبد العزيز ملك أبيه مدينة الرياض من آل رشيد، عندما توفى والده في عام ١٩٥٢ توالى مقاليد الحكم وأثناء عهد الملك سعود بن عبد العزيز أنشأت الوزارات متضمنة وزارات التعليم، والزراعة



الملك عبد العزيز برفقة أبنائه الأمراء، يظهر من اليسار الى اليمين (الأمير مشعل، الأمير طلال، الأمير نواف، الأمير متعب)



جلالة المغفور له الملك الراحل
خالد بن عبد العزيز آل سعود
طيب الله ثراه



خادم الحرمين الشريفين
الملك الراحل فهد بن عبد العزيز آل
سعود طيب الله ثراه

الحرب الأهلية بها عام ١٩٧٥، ودعا إلى قمة عربية مصغرة لبحث الموضوع اللبناني، كما ساهم في حل الخلاف الذي نشب بين الرئيسين حافظ الأسد ومحمد أنور السادات، وقد مُنح جائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الإسلام، وجرى عقد مؤتمر القمة الإسلامية الثالث في عام ١٩٨١، أثناء عهده في رحاب الكعبة المشرفة.

وقد انتعش الاقتصاد في عهده حيث أنشأت جامعة الملك فيصل في الدمام وأم القري.

وقد حققت المملكة في عهده اكتفاءً ذاتياً في القمح وأنشأت وزارة الصناعة والكهرباء لترقية صناعة المملكة، كما شهدت الهيئات العامة نمواً سريعاً، وأنشئت الهيئة الملكية للجبيل وينبع الصناعية، كما زادت عدد المحاكم الشرعية ومشاريع الخطوط البرية السريعة، عانى الملك خالد من مشاكل صحية اضطرتته إلى إجراء عملية القلب المفتوح في مستشفى كليفلاند، أواهيو بالولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٧٨، وقد توفى جلالة الملك خالد بن عبد العزيز آل سعود إثر نوبة قلبية في ٢١ شعبان ١٤٠٢هـ الموافق ١٢ من يونيو ١٩٨١م في الطائف المكان الذي أحبه كثيراً ونقل جثمانه الطاهر إلى الرياض حيث دُفن في مقبرة العود.

الملك فهد بن عبد العزيز

الملك فهد بن عبد العزيز، يرحمه الله، هو الابن التاسع في سلسلة أبناء الملك عبد العزيز وهو من مواليد مدينة الرياض عام ١٣٤٢هـ الموافق ١٩٢٣م.

له شهرة واسعة ومحبة عريضة بين مواطنيه لسجله

كما رفع أيضاً اسم المملكة عالمياً وجعل لها نفوذاً وهيبه واحترام على المستوى العربي والإسلامي والعالمي. أثناء عهد الملك فيصل بن عبد العزيز، زادت المساحة الزراعية بشكل ملحوظ والبحث عن مصادر الماء كان من المشاريع التي ساندتها، وكجزء من بحث الدولة عن المعادن تم إنشاء الشركة العامة للبترول والمعادن في عهده

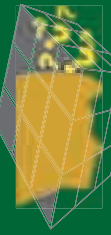
قامت سياسة الملك فيصل على أساس عدد من الثوابت هي حماية واستقلال وهوية البلد، والاحتفاظ بميثاق جامعة الدول العربية وبنشاط الدفاع عن التضامن الإسلامي، كما طالب بمؤسسة تشمل العالم المسلم، وزار عدة بلاد مسلمة لشرح فكرته وقد نجح في إنشاء منظمة المؤتمر الإسلامي التي تضم الآن أكثر من ٥٠ دولة إسلامية، وفي عهد الملك فيصل بن عبد العزيز ازداد عدد الطلبة المتحقين بالجامعات. وقدمت الدولة مساعدات مالية للطلبة، ووزعت الكتب المدرسية المجانية، في الخامس والعشرين من مارس ١٩٦٤ امتدت يد الغدر مغتالة الملك فيصل بن عبد العزيز في حادثة أحرزت الملايين من العرب والمسلمين حول العالم

الملك خالد بن عبد العزيز

الملك خالد بن عبد العزيز، يرحمه الله، هو الابن الخامس في سلسلة أبناء الملك عبد العزيز، ولد في عام ١٩١٣ وهو رابع ملوك المملكة العربية السعودية، وقد تسلم مقاليد الحكم بعد اغتيال الملك فيصل في عام ١٩٧٥ حتى وفاته في عام ١٩٨٢ اتبع الملك خالد ابن عبد العزيز آل سعود سياسات سلفه، الملك فيصل خصوصاً بخصوص حماية الدولة، وحاول جاهداً حل الأزمة اللبنانية عند اندلاع

عُرِفَ الملك عبد الله بن عبد العزيز حفظه الله، باهتمامه بشؤون العرب والمسلمين، تجسّد ذلك في حرصه على جمع كلمتهم على الحق، ووحدة الهدف والمصير





خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود - حفظه الله -

الملك عبد الله بن عبد العزيز

ولد الملك عبد الله بن عبد العزيز بالرياض في عام ١٩٢٤م / ١٣٤٣هـ وهو ملك المملكة العربية السعودية وخادم الحرمين الشريفين، وهو الابن العاشر في سلسلة أبناء الملك عبد العزيز آل سعود الذكور، في عام ١٩٩٥م، استلم إدارة شؤون الدولة بعد إصابة الملك فهد بن عبد العزيز، يرحمه الله، بمتاعب صحية، وبعد وفاة الملك فهد، تولى الملك عبد الله الحكم في ٢٥ جمادى الآخرة ١٤٢٦هـ الأول من أغسطس ٢٠٠٥م، وبالإضافة لكونه ملكاً للدولة، يشغل الملك عبد الله منصب رئيس الوزراء تبعاً لأحكام النظام الأساسي للحكم القاضي بأن يكون الملك رئيساً للوزراء.

عُرف الملك عبد الله بن عبد العزيز بحفظه الله باهتمامه بشؤون العرب والمسلمين، تجسّد ذلك في حرصه على جمع كلمتهم على الحق، ووحدة الهدف والمصير؛ فهو يؤمن بأن الإسلام هو الرابط القوي، والدعم الصلبي لوحدة الأمة العربية والإسلامية، ولأجل تحقيق ذلك الهدف قام بكثير من المحاولات لاحتواء الخلافات، وتقريب وجهات النظر، فلم يترك دولة عربية إزارها، وما فتئ يقدم

الشعبية له كملك وقائد للمملكة العربية السعودية في ٢١ شعبان ١٤٠٢هـ الموافق ١٢ يونيو ١٩٨٢م بعد وفاة أخيه الملك خالد بن عبد العزيز آل سعود تغمده الله بواسع رحمته.

كانت للقائد الأعلى للقوات المسلحة السعودية وقفات مشهود لها إلى جانب لبنان والمقاومة الفلسطينية، كان أيضاً صاحب فكرة المشروع العربي لإيجاد تسوية شاملة وعادلة لمشكلة الشرق الأوسط، وهو المشروع الذي اقره الزعماء العرب في قمة فاس في سبتمبر عام ١٩٨٢م وأعتبر أساساً للجهود العربية في سبيل البحث عن حل شامل ودائم لمشكلة الشرق الأوسط، كما كان الملك فهد بن عبد العزيز، من الدعاة الرئيسيين لإنشاء مجلس التعاون لدول الخليج العربي أعلن عن وفاته رسمياً في يوم الاثنين ٢٥/٦/٢٠٠٥هـ ١ أغسطس ٢٠٠٥م في مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الأبحاث بمدينة الرياض بعد إصابته بالتهاب رئوي حاد وقد أعلنت عواصم عربية عدة فترة حداد رسمي على وفاة الملك فهد وقد تمّ تصيب الملك عبد الله بن عبد العزيز خلفاً له وسلطان بن عبد العزيز ولياً للعهد.

الطويل الناصع في التعامل مع شؤون الحكم منذ سنين طويلة فقد كان أول وزير للمعارف في المملكة حيث عُين عام ١٣٧٣هـ الموافق ١٩٥٣م، فأسس مبادئ وقواعد السياسة التعليمية في المملكة واليه يعزى جانب كبير من الفضل في اعتماد استراتيجية تربوية تعليمية ما زال يُهدى بخطوطها العريضة في السياسة التعليمية حتى الآن، عين وزيراً للداخلية عام ١٣٨٢هـ الموافق ١٩٦٢م وساهم إلى حد كبير في إرساء قواعد الأمن والاستقرار والحفاظ على المملكة من الاضطرابات التي كانت تحيط بالمنطقة. ثم عُين نائباً لرئيس مجلس الوزراء عام ١٣٨٧هـ الموافق ١٩٦٧م إلى جانب توليه مسؤوليات منصبه كوزير للداخلية. تسلم ولاية العهد في ١٢/٣/١٩٧٥هـ الموافق ٢٥ مارس ١٩٧٥م إلى جانب توليه منصب نائب رئيس مجلس الوزراء، وقد ترأس منذ ذلك الحين المجلس الأعلى للبتترول والمعادن والمجلس الأعلى للجامعات، والهيئة الملكية للجبيل وينبع الصناعيتين، والمجلس الأعلى لرعاية الشباب، واللجنة العليا لسياسة التعليم، اللجنة العليا لشئون الحج، والهيئة الملكية لتطوير المدينة المنورة، مدينة الملك عبد العزيز للتقنية وتمت المبايعه



صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود
ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ، وزير الدفاع والطيران المفتش العام
أيدة الله

اقتصادية في كلا من رابع وحائل والمدينة المنورة وجيزان وتبوك، وتم تأسيس جامعات جديدة في المدينة المنورة وتبوك وحائل وجيزان والطائف والقصيم والجوف والباحة وأبها، وأنشأت أكبر جامعة في العالم الإسلامي للعلوم والتكنولوجيا وتقع في ثول بمحافظة جدة .

كما طرح مشروع إنشاء سكك حديدية لربط الشمال بالجنوب وربط كلا من مدينة مكة المكرمة ومدينة جدة والمدينة المنورة وربط شرق المملكة بغربها، وعُقد في عهده معاهدة الصلح والسلام بين السنة والشيعية العراقيين في قصر الصفا بجوار الحرم المكي الشريف يوم الجمعة ٢٩ رمضان ١٤٢٧هـ وبرعاية منظمة المؤتمر الإسلامي ، كما دعا القادة الفلسطينيين من فتح وحماس إلى مؤتمر في مكة المكرمة وذلك لحل المشاكل بينهم وفي العام ١٤٢٧هـ الموافق ٢٠٠٧م وفي عهده تمت الموافقة على انضمام السعودية لمنظمة التجارة العالمية ٢٠٠٥ ، وتم تحويل مطار الأمير محمد بن عبد العزيز في المدينة المنورة إلى مطار دولي، وأعلن عن مشروعات اقتصادية ضخمة منها مدينة الملك عبد الله الاقتصادية وعدد من المشروعات المشتركة مع دول العالم في مجالات الطاقة والصناعة، كما أنشأت مدن

وهكذا عرفت المملكة العربية السعودية حالة مثالية من الأمن منذ تأسيسها، وظل هذا الأمن وسيظل بإذن الله صفة مميزة له.

كل المساعدات المختلفة إلى بعض الدول الإسلامية، كما قام بالعديد من الزيارات لكثير من الدول الصديقة في العالم لتوطيد ودعم علاقة المملكة العربية السعودية مع جميع الدول الصديقة، كما رأس وفد المملكة في العديد من المؤتمرات الخليجية والعربية، وفي العديد من المؤتمرات الدولية والإقليمية، ومن أبرز ما قام به خلال السنوات الأخيرة من ولايته للعهد هو إطلاق مبادرته للسلام في الشرق الأوسط والتي أقرتها القمة العربية التي عقدت في بيروت عام ٢٠٠٢م وقيامه بدعوة القادة الفلسطينيين من فتح وحماس إلى مؤتمر في مكة المكرمة وذلك لحل المشاكل بينهم وإنشاء حكومة وحده وطنية فلسطينية في العام ١٤٢٧هـ الموافق ٢٠٠٧م وفي عهده تمت الموافقة على انضمام السعودية لمنظمة التجارة العالمية ٢٠٠٥ ، وتم تحويل مطار الأمير محمد بن عبد العزيز في المدينة المنورة إلى مطار دولي، وأعلن عن مشروعات اقتصادية ضخمة منها مدينة الملك عبد الله الاقتصادية وعدد من المشروعات المشتركة مع دول العالم في مجالات الطاقة والصناعة، كما أنشأت مدن

يؤمن خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز بأن الإسلام هو الرابط المتين لترايب الأمة العربية والإسلامية وذلك من خلال سعيه الدؤوب لإحتواء الخلافات العربية وتقريب وجهات النظر بين الاشقاء العرب.